

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية صفاقس

إدارة الشؤون البلدية

الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الثالثة لسنة 2018

التاريخ : 17 أوت 2018
الساعة : الخامسة بعد الزوال
المكان : قاعة الاجتماعات بدائرة البستان

عقد مجلس بلدية صفاقس الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لسنة 2018 يوم الجمعة 17 أوت 2018 على الساعة الخامسة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بدائرة البستان اثناء جلسة علنية برئاسة السيد منير اللومي رئيس البلدية وبحضور السادة اعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم :

غازي المسدي – عز الدين السلامي – عبد الله بن عبد الله – سعيدة الفخفاخ – وسام كريم محمود قدورة – سنا السلامي – ايمان القروي – وئام شيخ روحه – نوال شحيدر – منير العفاس وليد الفقي – راوية عميرة – سندس الفريخة

كما حضر هذه الجلسة السيد حافظ الهامي الكاتب العام للبلدية وبعض الاطارات البلدية وحضور كثيف من المواطنين والفاعلين في المجتمع المدني .

افتتح الجلسة على بركة الله السيد منير اللومي رئيس البلدية مرحبا بالحاضرين ومذكرا بالاطر القانونية التي تنعقد بمقتضاه الجلسات التمهيدية وهو الفصل 216 من القانون الاساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 الذي جاء فيه ما يلي :

" تسبق انعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بأشراف رئيس المجلس البلدي او من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الاقل قبل تاريخ انعقاد الدورة ويدعى اليها متساكنو المنطقة البلدية بوسائل الاعلام المتاحة لسماع مداخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية .

يتم درس المقترحات المعروضة خلال الجلسة التمهيدية من قبل اللجان البلدية حسب مشمولاتها وتعرض على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي .
تلتئم الجلسات بالتناوب بمختلف الدوائر البلدية ."

كما افاد الحاضرين ان هذه الدورة هي الاولى للمجلس البلدي المنتخب وتطبيقا لمقتضيات الفصل المذكور أنفا فقد ارتأى عقد هذا الاجتماع بدائرة البستان لسماع مداخلات متساكني المنطقة والمناطق المجاورة .

-2-

كما أشار ان المجلس البلدي ومنذ انتخابه عقد جلسة التنصيب لاختيار رئيس البلدية ومساعديه يوم 25 جوان 2018 ثم تم عقد خمسة جلسات متتالية لضبط اللجان البلدية ومشمولاتها وتركيبها وتعيين رؤساء الدوائر وضبط تركيبة المجالس الاستشارية بها .
وفي الاثناء تم القيام بعدد الانشطة منها حضور افتتاح معرض صفاقس الدولي باشراف رئيس الحكومة والمشاركة في اعمال المعرض .
كما تم القيام بالعديد من الجلسات لاحتضان مهرجان صفاقس الدولي ليكون مهرجانا متميزا هذه السنة بتنوع فقراته .

وأفاد السيد رئيس المجلس انه تم استقبال العديد من المنظمات والهيئات في جلسات عمل استثنائية مع :

- المهندسين المعماريين
- المندوبية الجهوية للسياحة لتنظيم مهرجان عيد البحر
- لقاءات مع رؤساء البلديات لاتخاذ موقف موحد تفاعلا مع قرار المجلس الجهوي بخصوص إيقاف كل الأنشطة الملوثة بمدينة صفاقس على غرار شركة SIAP

كما تم عقد جلسة مع رؤساء الدوائر البلدية وستكون هاته الجلسة بصفة دورية لمزيد التواصل وبحث المشاكل الموجودة بها وتحديد صلاحياتها ودورها لضمان تحسين الخدمات الموجهة لفائدة متساكني المنطقة البلدية .

كما أشار السيد رئيس البلدية الى نجاح حملات التنظيف التي تمت برمجتها بمختلف الدوائر البلدية بمشاركة مختلف شرائح المجتمع المدني ومذكرا ايضا بالقيام بحملات مكثفة لمقاومة ظاهرة الانتصاب الفوضوي لبائعي الخرفان ومنع انتصاب الشوشاطة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك والقيام بتدخلات عاجلة حسب الاشكالات المطروحة في جميع المجالات .

اثر ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة الى الحاضرين ، وقد تمحورت تدخلاتهم حول النقاط التالية :

- * لفت نظر البلدية الى الوضعية البيئية المتردية ببعض المناطق ووجود مصبات عشوائية تمثل نقاط سواداء نذكر منها :
- طريق القائد محمد امام دار الكشف

- طريق المهديّة خلف مركب محاسن
- شارع 13 أوت
- على مستوى القاصة الحزامية الرابطة بين طريق تونس وطريق المهديّة بمركز بوعصيدة
- على اليمين
- شاطئ الشفاف
- والدعوة الى تكثيف حملات النظافة وتوعية المواطنين واتخاذ اجراءات رديعية
- وتفعيل الشرطة البيئية
- * الدعوة الى تمكين مكونات المجتمع المدني والناشطين في مختلف المنظمات والجمعيات للمشاركة في اعمال اللجان البلدية .

-3-

- * التعبير عن قلق المجتمع المدني من الغازات السامة والقاتلة الصادرة عن المجمع الكيميائي " السياب " والدعوة الى التفاعل الايجابي مع القرار الوزاري لنقطة الشركة ليتم بذلك اتمام مشروع تهيئة الشريط الساحلي " تبرورة "
- * التذمر من وضعية الطرقات الرئيسية والفرعية بالمنطقة البلدية بسبب كثرة الحفر وما تسببه من اضرار جسيمة على مستعملي الطريق وخاصة عند نزول الامطار مع المطالبة باتخاذ اجراءات التعهد والصيانة اللازمة
- * الدعوة الى ضرورة برمجة تدخلات عاجلة لشبكات التطهير ، الانارة العمومية وتعهد الطرقات بعديد المواقع
- * التذمر من استفحال ظاهرة احتلال مساح من طرف اصحاب المحلات المفتوحة للعموم والدعوة الى ردع اصحابها وتكثيف حملات " سيب التروتوار "
- * التذمر من ظاهرة الانتصاب الفوضوي في العديد من الاماكن ونذكر منها خاصة بالمدينة العتيقة على مستوى سوق الحصر ، نهج المدينة ، امام مصحة الصندوق القومي للضمان الاجتماعي بمنطقة صفاقس الجديدة وغيرها من المواقع الحساسة والدعوة الى الردع وتفعيل دور الشرطة البلدية والشرطة البيئية
- * الدعوة الى الحدّ من الفوضى المرورية وتطبيق القانون
- * الدعوة الى قنص الكلاب السائبة بالشوارع

* تساؤل حول مآل السبورة اللامعة متى سيتم تركيزها بملعب الطيب المهيري ومتى سنتطلق اشغال مشروع المدينة الرياضية ؟

* الدعوة الى تركيز مخفض سرعة بالقاصة رقم 5 بجانب مركز البريد

* التعبير عن الاستياء من تفشي ظاهرة المآوي العشوائية

* الدعوة الى القيام باستراتيجية واضحة ومدروسة واتخاذ موقف موحد والعمل على نفلة شركة " السياب " الذي يسبب القلق الاكبر امام الاستثمار بمدينة صفاقس

* الدعوة الى الاعتناء بالشواطئ وتنظيفها والقيام بحملات تنظيف دورية ونذكر خاصة شاطئ الشفاف

* نفت نظر البلدية للمساكن المتداعية للسقوط والغير أهلة بالسكان والتي اصبحت مصبات عشوائية للفضلات وخاصة بالمدينة العتيقة وايضا بمنطقة باب البحر والتي اصبحت تشكل خطرا جسيما على المواطنين وعلى المساكن المجاورة لها .

* الدعوة وبالاح للتصدي الى البناء الفوضوي وردع المخالفين واتخاذ القرار المناسب وتنفيذ قرارات الهدم المتخذة ضد المخالفين مهما كانت انتمائاتهم ووضعياتهم الاجتماعية ونذكر على سبيل المثال محكمة الاستئناف وغيرها من المباني الفوضوية .

-4-

* تساؤل حول وضعية المقسم A 23

* الاستفسار حول المشاريع الكبرى المبرجة بجهة صفاقس على غرار :
- مشروع تبرورة والدعوة الملحة لازالة كل العراقيل التي تعوق سير المشروع كالميناء التجاري ومحطة الارتال التي يجب نقلتها الى مكان آخر، كذلك ازالة كل مظاهر التلوث بالمنطقة لجلب المستثمرين والرقى بمدينتنا
- مشروع الميترو الخفيف والذي يعتبر مشروعا حياتيا وحتميا لمدينة صفاقس لمجابهة الاختناق المروري الذي تعيشه مدينة صفاقس ومتساكنيها كل يوم دون انقطاع

* تثمين حملات التنظيف التي قامت بها البلدية منذ انتصاب مجلسها المنتخب والدعوة الى مواصلة الجهود المبذولة وتشريك الفاعلين في المجتمع المدني والمتساكنين والدعوة الى احداث رقم اخضر للتواصل مع المواطنين .

اثر ذلك تناول السيد منير اللومي الكلمة لتقديم التوضيحات بخصوص التدخلات فأفاد

بما يلي :

* تقديم الشكر الجزيل للتفاعل الايجابي مع العمل البلدي سواء من حيث المشاركة في حملات التنظيف التي قامت بها ادارة التنظيف بمبادرة من رئيسة اللجنة وايضا على مستوى الحضور لهاته الجلسة والتفاعل مع الاشكالات المطروحة بالجهة وللتذكير سيكون توجه المجلس المنتخب اجمالا متناغما ويعمل على احترام المبادئ والمقترحات وحل جميع الاشكالات بدون النظر الى الانتماءات الحزبية ، لذا تم وضع استراتيجية عمل واضحة وتم تكوين 23 لجنة تهتم بجميع مشاغل المواطنين وكل الاعضاء ممثلين في هاته اللجان .

كما تمت دعوة مكونات المجتمع المدني للمشاركة في عمل اللجان عبر موقع البلدية وقد تلقت ادارة الشؤون البلدية العديد من الارساليات لمختلف المنظمات والجمعيات التي ترغب في المشاركة في عمل اللجان حسب الاهتمامات والاختصاصات .

* أكد السيد رئيس البلدية حرصه الشخصي بدعم من المجلس البلدي على علوية القانون وتنفيذ القرارات البلدية مهما كانت صعوبتها وذلك حفاظا على كرامة المواطنين في تطبيق القانون على جميع فئات المجتمع دون تفریق بين فقير او ميسور الحال او بين طمس نافذة او هدم عمارة هذا مع امكانية النظر في ايجاد حل لتسوية البناءات المخالفة في صورة تقديم ملفات فنية في الغرض

* بالنسبة لظاهرة الانتصاب الفوضوي التي استفحلت وخاصة عند المناسبات سيعمل المجلس البلدي جاهدا لاتخاذ القرارات اللازمة لمقاومتها بالتعاون مع الشرطة البلدية وقد اعطى المجلس توصياته الى رئيس فرقة الشرطة البلدية على تشديد المراقبة وردع كل المخالفين دون تمييز او محاباة

* في اطار سعي البلدية والمجلس المنتخب على تحسين الوضع البيئي بالمنطقة وتفاعلا مع القرار الجهوي الرامي الى ازالة كل مصادر التلوث فقد تم عقد اجتماع مع رؤساء البلديات المجاورة لاتخاذ قرار ايقاف اشغال بالمصنع الكيميائي SIAP الذي يعتبر المعطل الرئيسي للتنمية بالمدينة باجماع جل مكونات المجتمع المدني .

-5-

* وفي هذا الاطار سيتم اتخاذ موقف موحد وحاسم وهو ايقاف نقل مادة الفوسفوجيبس من الميناء التجاري سواء عبر القاطرات او الشاحنات الى حين تهيئة الميناء الجديد بمعتمدية الصخيرة وايصال هذا القرار الى الجهات المسؤولة وتحديد مسؤوليات كل طرف ، وفي هذا الشأن تم اقتراح عقد جلسة عمل بحضور كل الاطراف المعنية لتدارس المسألة والتفاعل مع الموضوع بكل جدية .

بالنسبة لمختلف التجاوزات التي تم ذكرها والمتعلقة بـ :

- التصدي لظاهرة البناء الفوضوي فقد تم ايقاف اشغال مشروع هام مخالف للرخصة وان المجلس البلدي حريص كل الحرص على تطبيق القانون على الجميع وسيتم تنفيذ قرارات الهدم بدون رجوع ولا خوف

- بالنسبة للمقسم A 23 فقد تم الاطلاع على الملف واتضح ان المشروع مستوفي لكل الجوانب الفنية بقى الجانب القضائي هو من انظار القضاء
- المآوي العشوائية : وقع طرح الموضوع صلب لجنة المرور والجولان وتم جرد لجميع الاخلاطات وسيتم ردع المخالفين في القريب العاجل
- بالنسبة لظاهرة احتلال المساح امام المحلات المفتوحة للعموم سيتم التصدي لهذه الظاهرة بقيام لجنة الصحة بمعينة المحلات للوقوف على مدى مطابقتها لكراس الشروط ثم يتم تقديم الملف الفني الى لجنة رخص البناء لاستيفاء الشروط الفنية كذلك بالنسبة لعملية قبول ملفات طلبات الحصول على تراخيص ادخال المرافق الاساسية سيتم احالتها على لجنة رخص البناء لتسوية الوضعيات الفنية .

- بالنسبة للمناطق التي تم التطرق اليها والتي تمثل نقاطا سوداء سواء بالنسبة للانارة العمومية والنظافة والتعبيد سوف نتدخل لحلها ونبحث على السبل الكفيلة لتحسين الخدمات وذلك بتظافر جهود اللجان المعنية والدوائر البلدية التي تضطلع بدورها جدا وايضا مكونات المجتمع المدني

- فيما يخص المشاريع الكبرى وبالخصوص مشروع تهيئة السواحل الشمالية " تبرورة" وهو مشروع يعتبر امل كل المدينة ولكن لا بد من ازالة كل العوائق وتوفير الظروف الملائمة لانجاحه ونذكر اهمها نقلة الميناء التجاري ومحطة الارتال .

واذ تعتبر البلدية شريكا مساهما في هذا المشروع الضخم والذي تمثل مساحته 420 هكتار سيتم تقديم دراسات في الغرض يقع تدارسها مع الشركة لازالة كل العوائق وتوفير الظروف الملائمة لانجاحه

أما بالنسبة لمشروع الميترو الخفيف والذي من شأنه المساهمة لتطوير النقل الجماعي والحدّ من الاكتظاظ المروري فسينطلق قريبا الخط الاول بطريق تنيور .

وفي ختام هذه الجلسة جدّد السيد رئيس البلدية شكره لجميع الحاضرين على حماسهم في الرقي بالعمل البلدي ومطالبها اياهم بالتفاعل الايجابي والمشاركة والتعاقد مع البلدية لان ارادة التغيير تكمن في التواصل والحضور الفعلي للمواطن وتقديم المقترحات .

وأعلن في حدود الساعة الثامنة مساء عن نهاية اشغال الجلسة .
صفاقس في :

رئيس البلدية

منير اللومي

الكاتب العام

حافظ الهمامي